

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم

وكالة كليات البنات

كلية التربية بجدة (الأقسام الأدبية)

قسم التربية وعلم النفس

فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض كفايات توجيه أسئلة
المستويات العليا من التفكير لدى معلمات الجغرافيا
في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة

رسالة مقدمة إلى قسم التربية وعلم النفس للحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

إعداد

اعتماد علي بركات الأنصاري

إشراف

الأستاذ الدكتور/ ضيف الله بن عواض الثبيتي

أستاذ المناهج وطرق تدريس الاجتماعيات

كلية التربية جامعة أم القرى بمكة المكرمة

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م

(ج)

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	• شكر وتقدير
ج	• قائمة المحتويات
ح	• قائمة الأشكال
ط	• قائمة الجداول
ن	• قائمة الملاحق
	الفصل الأول
	الإطار العام للبحث
٢	• المقدمة
٩	• مشكلة البحث
١٢	• فروض البحث
١٣	• أهداف البحث
١٣	• أهمية البحث
١٤	• حدود البحث
١٤	• مصطلحات البحث
	الفصل الثاني
	الإطار النظري والدراسات السابقة
٢٢	المبحث الأول: الجغرافيا
٢٣	• تعريف مادة الجغرافيا
٢٤	• الجغرافيا كعلم
٢٥	• الجغرافيا كمادة دراسية
٢٨	• أهمية تدريس مادة الجغرافيا
٢٨	• أهداف تدريس مادة الجغرافيا

(د)

الصفحة	الموضوع
٣٠	• تعليم مادة الجغرافيا — أ
٣١	• معلم مادة الجغرافيا — أ
	المبحث الثاني: التدريب أثناء الخدمة
٣٤	• مفهوم التدريب أثناء الخدمة
٣٥	• أنواع التدريب أثناء الخدمة
٣٦	• أهداف التدريب — ب
٣٧	• أهمية التدريب أثناء الخدمة
٣٧	• خصائص التدريب أثناء الخدمة
٣٨	• واقع التدريب أثناء الخدمة
٣٩	• أساليب التدريب أثناء الخدمة
٤٠	• تصميم البرامج التدريبية
٤٤	المبحث الثالث: الكفايات التعليمية
٤٥	• البرامج القائمة على الكفايات
٤٦	• المفاهيم النظرية التي ارتبطت بمفهوم الكفاية
٥٠	• أنواع الكفايات التعليمية
٥١	• مصادر تحديد واشتقاق الكفايات التعليمية
٥١	• خصائص التربيــــــــة القائمة على الكفايات
٥٢	• طبيعة البرامج القائمة على الكفايات
٥٤	• تعريف البرامج القائمة على الكفايات
٥٥	• خطوات بناء البرنامج
٥٩	• مكونات المودــــــــولات التعليمية
٦٤	المبحث الرابع: الأسئلة الصفية
٦٥	• السؤال في القرآن والسنة
٦٥	• مفهوم السؤال
٦٦	• أهمية الأسئلة الصفية
٦٨	• أهداف الأسئلة الصفية
٦٩	• واقع الأسئلة الصفية

(هـ)

الصفحة	الموضوع
٧٢	أسئلة المستويات العليا من التفكير
٧٣	• أهمية المستويات العليا من التفكير
٧٤	• تصنيف بلوم ورفاقه Bloom ١٩٥٦ للأهداف المعرفية
٧٥	• المعرفة
٧٧	• الفهم و الاستيعاب
٧٨	• التطبيق
٧٩	• التحليل
٨٠	• التركيب
٨١	• التقويم
٨٥	صياغة الأسئلة
٨٧	• شروط صياغة الأسئلة
٨٨	• مشكلات صياغة الأسئلة
٩٦	إلقاء الأسئلة
٩٦	• مراحل السؤال أثناء الدرس
٩٧	• خطوات إلقاء الأسئلة
٩٩	• أساليب إلقاء الأسئلة
١٠٤	الدراسات السابقة
١٠٥	دراسات تناولت أهمية توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير
١١٧	دراسات تناولت فاعلية تدريب المعلم أثناء الخدمة
١٢٠	دراسات تناولت فاعلية استخدام مدخل الكفايات التعليمية
١٢٥	التعليق على الدراسات السابقة
١٥٩	ملخص الفصل الثالث المقترحة
١٦٠	ملخص الفصل الثالث المقترحة
١٢٨	إجراءات البحث
١٢٨	• منهج البحث
١٢٨	• مجتهع البحث
١٢٨	• عينة البحث

(و)

الصفحة	الموضوع
١٢٩	• أدوات ومواد البحث
١٢٩	• قائمة ببعض كفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير لمعلمة الجغرافيا
١٣٤	• بطاقة ملاحظة توجيه المعلمة لأسئلة المستويات العليا من التفكير
١٣٦	• مقياس بعض كفايات توجيه المعلمة لأسئلة المستويات العليا من التفكير
١٣٧	• البرنامج التدريبي لتنمية بعض كفايات توجيه المعلمة لأسئلة المستويات العليا من التفكير
١٣٨	• متغيرات البحث
١٣٩	• التطبيق الميداني للبحث
١٤٠	• الأسلوب الإحصائي الذي أتبع في تحليل بيانات الدراسة
الفصل الرابع	
١٤١	عرض وتحليل وتفسير نتائج البحث
١٤٢	• عرض وتحليل نتائج البحث
١٥٥	• تفسير نتائج البحث
الفصل الخامس	
١٥٩	ملخص البحث والتوصيات المقترحة
١٦٠	• ملخص البحث
١٦٥	• التوصيات
١٦٦	• المقترحات

(ز)

الصفحة	الموضوع
١٦٧	المراجع العربية والأجنبية
١٦٨	المراجع العربية
١٧٩	المراجع الأجنبية
١٨١	الملاحق

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى معرفة فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض كفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير في مادة الجغرافيا لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة . وتم بناء البرنامج التدريبي وفقا لمدخل الكفايات التعليمية واستخدمت الباحثة أحد أساليب التعلم الذاتي (الموديولات) في تدريب المعلمات باعتباره من أساليب التعلم الفردية التي لا تؤدي بالمتعلم إلى الملل كما أنها تعتمد على قدرته ونشاطه الذاتي وسرعته في التعلم في تحقيق مستوى الإتقان المطلوب .

واختارت الباحثة من الكفايات التي يجب أن تمتلكها المعلمة كفايات توجيه الأسئلة الصفية (تصنيف وصياغة وإلقاء) باعتبارها وسيلة هامة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها كما أنها ترعى النشاط وترفع من فعاليته وتزود التلاميذ بتوجيهات بناءة ضرورية ومحفزات مباشرة لتعلمهن ، فمن الصعب أن نجد استراتيجية لتدريس درس ما خالية من قدر كبير أو قليل من الأسئلة المتنوعة في هدفها وفي مستوى عمق ما تتطلبه من عمليات عقلية .

ومما أدى إلى الاهتمام بهذا البحث أن استخدام الأسئلة الصفية في تدريس الجغرافيا في مدارسنا لا يزال يعتمد على أسئلة المستويات الدنيا من التفكير في أدنى مستوياتها " التذكر والاسترجاع " والتي تهدف إلى حفظ الطلاب للمادة العلمية ؛ وقد أجريت دراسات عديدة حول أهمية امتلاك المعلم لكفايات توجيه الأسئلة الصفية وخاصة أسئلة المستويات العليا من التفكير الأمر الذي ساعد الباحثة على اختيار واحدة من أهم الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم، ليتم تمهيتها لدى عينة البحث .

كما أن عملية التدريب أثناء الخدمة لا تزال تفتقر إلى التجديد وتعاني من القصور في جوانب عديدة إداريا وفنيا ؛ وقد تناولت بحوث ودراسات تربوية كثيرة أهمية استخدام الاتجاهات الحديثة في التدريب ، وأهمها الكفايات التعليمية وقد ساهم هذا في بلورة فكرة البحث الحالي وصياغة مشكلته التي تحددت على النحو التالي :

ما فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض كفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير في مادة الجغرافيا لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة ؟
ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

ما فعالية البرنامج في إكساب معلمات الجغرافيا:

- ٠١ كفايات أسئلة المستويات العليا من التفكير ؟
- ٠٢ كفايات صياغة الأسئلة الصفية ؟
- ٠٣ كفايات إلقاء الأسئلة الصفية ؟

ما فعالية البرنامج في تطبيق معلمات الجغرافيا:

- ٠٤ كفايات أسئلة المستويات العليا من التفكير ؟
- ٠٥ كفايات صياغة الأسئلة الصفية ؟
- ٠٦ كفايات إلقاء الأسئلة الصفية ؟

وجاءت فروض البحث على النحو التالي :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى معرفة كفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير .

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى معرفة كفايات صياغة الأسئلة.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى معرفة كفايات إلقاء الأسئلة.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى تطبيق كفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير.

٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى تطبيق كفايات صياغة الأسئلة.

٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطي درجات التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية و الضابطة في مستوى تطبيق كفايات إلقاء الأسئلة.

وللتحقق من صحة أو خطأ هذه الفروض سار البحث في عدة خطوات يمكن

إيجازها فيما يلي :

١. التعرف على طبيعة الجغرافيا كعلم وكمادة دراسية وأهمية تدريسها ، ثم دراسة منهج الجغرافيا للمرحلة المتوسطة ، والوقوف على خصائص النمو العقلي للتلاميذ في هذه المرحلة.
٢. الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي أهتمت بتدريب المعلم أثناء الخدمة واستخدام الاتجاهات الحديثة في ذلك ، وكذلك الدراسات التي تناولت دور الأسئلة الصفية في تنمية التفكير لدى الطلاب وأهمية امتلاك المعلم لكفايات توجيه الأسئلة الصفية.

٣. دراسة أهمية مدخل الكفايات التعليمية في اعداد وتدريب المعلم أثناء الخدمة واختيار (الموديولات) كأسلوب تدريب في بناء البرنامج التدريبي .
٤. اعداد قائمة بالكفايات اللازمة لمعلمة الجغرافيا والتي تحتاج إلى التدريب عليها .
٥. اعداد مقياس لكفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير لتحديد مدى معرفة افراد العينة بكفايات أسئلة المستويات العليا من التفكير ، وكفايات صياغة الأسئلة ، وكفايات إلقاء الأسئلة .
٦. اعداد بطاقة ملاحظة توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير .
٧. بناء البرنامج التدريبي .
٨. اعداد الموديولات التعليمية في أربع محاور (الموديول الأول : كفايات توجيه الأسئلة الصفية - الثاني : كفايات أسئلة المستويات العليا من التفكير - الثالث : كفايات صياغة الأسئلة - الرابع : كفايات إلقاء الأسئلة)
٩. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث بلغت (٥٢) معلمة جغرافيا تم تقسيمهن بالقرعة إلى : مجموعة تجريبية (٢٦) معلمة ومجموعة ضابطة (٢٦) معلمة، وقد تم تطبيق أدوات البحث قبلياً على المجموعتين ثم نفذ البرنامج على المجموعة التجريبية فقط ، وبعد الانتهاء من البرنامج طبقت الأدوات بعدياً على المجموعتين .
١٠. سجلت النتائج وتم معالجتها إحصائياً باستخدام الإحصاء الوصفي والإحصاء الاستدلالي .
١١. كتابة ملخص للبحث تضمن نبذة سريعة ومختصرة عن هدفه ومشكلته وخطة دراسته وأهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

ومن أهم نتائج البحث كانت على النحو التالي :

١. نجاح البرنامج التدريبي في اكساب وتطبيق افراد المجموعة التجريبية لكفايات توجيه

أسئلة المستويات العليا من التفكير-

٢. تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج التطبيق البعدي لمقياس

الكفايات وبطاقة الملاحظة.

٣. الفروق واضحة في متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية بين التطبيق القبلي

والبعدي لمقياس الكفايات وبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي . في حين لا توجد

فروق واضحة في متوسط درجات افراد المجموعة الضابطة بين التطبيق القبلي

والبعدي لمقياس الكفايات وبطاقة الملاحظة.

يتضح من أهم النتائج التي توصل إليها البحث مدى أهمية استخدام الاتجاهات الحديثة في

التدريب أثناء الخدمة (الكفايات التعليمية) لتحقيق نمو الفرد في جميع جوانبه المهنية والعلمية

والشخصية ، بالشكل الذي يهدف إلى تعليم الطالب تعليماً فعالاً ينمى تفكيره ويساعده على

التكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه ، وقادراً على مواجهة ومسايرة التغيير والتطوير المستمر

في العالم .

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج أهمها فعالية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات توجيه أسئلة المستويات العليا من التفكير يمكن تقديم التوصيات التالية :

القائمين على التدريب التربوي ومخططي البرامج التدريبية :

١. مراجعة برامج التدريب أثناء الخدمة بحيث تصمم بناء على الاحتياج الفعلي للمعلمة ، والتنوع في أساليب التدريب حسب طبيعة محتوى البرنامج، واختيار المناسب في التقويم.
٢. تطوير برامج التدريب وفقا لمدخل الكفايات التعليمية للحد من القصور الذي تعاني منه برامج التدريب في أثناء الخدمة.
٣. زيادة فرص التدريب للمشرفات والمعلمات على الكفايات المعرفية والأدائية والوجدانية وفقاً لاحتياجهن الفعلي وخاصة مع بداية كل عام دراسي.
٤. تفعيل دور المشرفات التربويات في العملية التدريبية بتنمية مهارتهن كمدربات وذلك من خلال تصميم برنامج تنميه مهارات المدربات.

المشرفات التربويات :

١. الاطلاع المستمر على المراجع العلمية والدراسات التربوية التي تناولت كفايات المعلم بشكل عام وكفايات الأسئلة الصفية بشكل خاص.
٢. توجيه المعلمات إلى استخدام أسئلة المستويات العليا من التفكير في تدريس مادة الجغرافيا ، وعدم إهمالها والاقتصر على أسئلة المستويات الدنيا من التفكير.
٣. استخدام أساليب التعلم الذاتي في تدريب المعلمات على ما تحتاج إليه من مهارات تدريسية.

المعلمات :

١. تعويد الطالبات على استخدام وتوظيف ما لديهن من معرفة ومهارة وخبرات سابقة وذلك من خلال استخدام أسئلة المستويات العليا من التفكير .
٢. إعداد موديولات للموضوعات التي تتطلب امتلاك الطالبات المهارات الأساسية في مادة الجغرافيا .

المقترحات :

١. إجراء دراسات عن فعالية استخدام أسئلة المستويات العليا من التفكير في تدريس مواد دراسية أخرى ومراحل تعليمية مختلفة .
٢. إجراء دراسة عن فعالية استخدام الموديولات التعليمية في مادة الجغرافيا على زيادة التحصيل وتنمية التفكير .
٣. إجراء دراسة عن فعالية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الكفايات المعرفية بمواد دراسية أخرى .
٤. إجراء دراسة عن فعالية استخدام الموديولات التعليمية في تنمية الكفايات المهارية بمواد دراسية أخرى .
٥. بناء موديولات لتنمية كفايات المشرفة التربوية في توجيه المعلمة ومتابعتها .
٦. بناء موديولات لتنمية كفايات المعلمة في التخطيط للدروس وإدارة الصف .
٧. إعداد برامج لتدريب المشرفات والمعلمات على استخدام أساليب التعلم الذاتي .